في الشعب عن انس بلفظه وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى علي عند
قبري سمعته ومن صلى علي غائبا بلغته اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة بلفظه
عن انه قال نائيا مكان غائبا وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال من اتى المدينة
زائرا وجبت له شفاعتي اخرجه وفي هذا المعنى احاديث اخر

وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال المدينة ترابها مؤمن رواه عائشة
لم اجده عنها بلفظه لكن اخرج ابو عوانة عن سهل بن حنيف انه صلى الله عليه واله قال المدينة
حرم آمن واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة انه صلى الله عليه واله قال المدينة
قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومبوأ الحلال والحرام وعن النبي صلى الله
عليه واله انه قال المدينة مهاجري ومنها بيتي وحق على كل مسلم زيارتها اخرجه
وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى في مسجدي اربعين صلاة كانت له كعدل رقبة
وروي مكة والمدينة محفوفتان بالملائكة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال
ولا الطاعون اخرج للرواية الاخرى البخاري ومسلم وابو داود والترمذي عن ابي هريرة
ولم يخرجا الرواية الاولى منه عن انها مذكورة ومعناها في حديث اخر لم يحضرني والاسلم
في الرواية الاخرى انه صلى قال ياتي المسيح الدجال من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل
دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ابعد الملصق من الجبلس ودبر
احد بفتح الدال المهملة وسكون الموحدة خلفه وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال
ان الدجال يطا الارض كلها الا مكة والمدينة يحف على كل نقب من انقابها صفوف من الملائكة ثم
ترجف المدينة ثلث رجفات يخرج الله منها كل منافق ومنافقة اخرجه البخاري ومسلم عن انس
بلفظ قريب منه والمعنى واحد وفاقا عن ابيهما ان ادا فينزل السبخة ثم ترجف المدينة الحديث
وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه واله قال ان الله تعالى سمى المدينة طيبة
اخرجه مسلم عنه عن انه قال طابة مكان طيبة طيبة بفتح الطاء المهملة وسكون اليا
التحتية وقيل سميت بطيبة من قبل ان استعمل عن وكانت تسمى يثرب الا والاول هو الصحيح
وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال لما خرج من مكة اللهم انك اخرجتني من احب البلاد
الي فاسكني في احب البلاد اليك اخرجه وعن العتبي
قال كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه واله فجاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول
الله سمعت الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا لذنبي مستشفعا بك الى ربي ثم انشأ يقول

يا خير من دفنت في القاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

١٥٦

قال ثم انصرف الاعرابي فحملتني عيني فنمت فرايت رسول الله صلى الله عليه واله
في النوم فقال الحق الاعرابي فبشره ان الله سبحانه قد غفر له

باب الاحتضار

هو في الشرع منع الحاج من بلوغ المناسك لمرض او
عدو او نحو ذلك عن النبي صلى الله عليه واله انه قال بعث بالحديبية السبخة
استهلكه قد سبق ذكره اخرجه في اول الكتاب وعن النبي صلى الله عليه واله
انه قال من كسر او عرج فقد حل اخرجه اصحاب السنن عن الحجاج بن عمرو وزاد وعليه
الحج من قابل وفي رواية من كسر او عرج او مرض قال الحافظ الائمة المحب محمد قدس الله
روحه وفي حصر لمن مرض كسرا او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى هو معنى الزيادة السابقة
وكذا اخرجه احمد بن حنبل والحاكم وفي المرض ما اخرجه مالك في الموطا عن ابي اسماء مولى
عبد الله بن جعفر انه كان مع مولاه فمروا على الحسين بن علي وهو مريض بالسقيا
فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى اذا خاف الفوت بعث الى علي واسماء بنت عميس
وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى راسه فامر علي براسه فحلق ثم
نسك عنه بالسقيا فنحر عنه بعيرا قال يحيى بن سعيد وكان حسين خرج مع
عثمان بن عفان في سفره ذلك الى مكة السقيا منزل بين مكة والمدينة على يومين من
المدينة وسميت بذلك لآبار كثيرة فيها وبرك كذا ذكره السهيلي وكذا اخرج عمرو بن سعيد
النخعي انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق لدغ فخرج اصحابه الى الطريق عسى ان يلقوا
من يسالونه فاذا هم بابن مسعود فقال لهم ليبعث بهدي او بثمنه واجعلوا بينكم وبينه
امارة يوما فاذا ذبح الهدي فليحل وعليه قضاء عمرته الامارة الامارة وقيل الامارة جمع
الامار وهي العلامة وعن جابر قال احصرنا مع رسول الله صلى الله عليه
واله بالحديبية فنحرنا البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة اخرجه
وعن النبي صلى الله عليه واله انه صرف هديه الى الاحصار لما منعه المشركون بعد
ان جعله لغيره اخرجه والذي اخرجه البخاري عن ابن عمر قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه واله معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله
صلى الله عليه واله وحلق راسه ولم يذكر فيه الصرف للاحصار وعن النبي صلى
الله عليه واله انه قال من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قد سبق ذكره اخرجه
وعن النبي صلى الله عليه واله انه لما صده المشركون عن البيت والهدي معكوفا

Copyright © King Saud University